العدد ٧٨ — السنة الثانية

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

أم القرى

قومى هم قتلوا أميم اخى
فاذا رميت اصابنى سهمى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الاربعاء ١٩ ذى الحجه سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٩ يونيه سنة ١٩٢٦

نزغة وقي الله شرها

سبحانك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك الحمد كله ولك الشكر كله لانك الدافع لكل شر والواقي من الفتن ولولا عنايتك ولطفك يارب لهلك كثير من عبادك المؤمنين

أتم الناس حجهم ونسكهم وهم آمنون مطمئنون لم يكدر صفو أمنهم غير نزغة بدرت كفى الله شرها بعد ان تطاير شررها واصاب اهل نجد بعض لظاها فاغمضوا العين على ما فيها وكظموا غيظهم وتفصيل الخبر :

ان ركب المحمل المصرى جاء من جدة الى مكة المكرمة وركبه بكل ترحاب وايناس ونزل فى مكانه المعتاد وزاره جلالة الملك مع اولاده وبعض حاشيته فى نزله ومساء الثامن من ذى الحجة قبل الغروب سار المحمل من مكانه قاصداً عرفات وكان يحيط به بعض نفر من حرس جلالة الملك يمنعون الناس من المرور فى طريق المحمل ليكون رجال المحمل فى راحة من زحام الناس ولقد سار المحمل بكل راحة وهناء حتى بلغ آخر منى حيث كانت خيام حجاج النجديين تملأ ذلك الوادي واذ ذاك لم يسمع الناس الا اصوات الاواق تتصاعد من رجال ركب المحمل وهذه ينكرها أهل نجد ولا يعرفونها ولم يكن أحد ليعلم سبباً لصوت البوق فى ذلك المكان ومادرى غير الذين يفقهون اشارة الابواق ماذا كان يراد من تلك الاصوات وماذا فهم الجند منها لأنها كانت تضرب مشعرة الجند باوامر تتعلق بالموقف. تصاعدت أصوات الابواق من المحمل فعلى التكبير والتهليل وتراجع صداه فى بطن الوادى واذ ذاك أقبل بعض البدو من النجديين الذين كانوا يخيمون بالقرب من طريق المحمل الي جهة المحمل ينكرون بالسنتهم ضرب الابواق فى ساعة من ساعات العبادة وفى مشعر من المشاعر الحرم فردهم رجال الحرس الملكى الخاص بعنف وشدة فلم ينتهوا وكان ذلك قريباً من به وجلالة الملك فاوصل الجند الخبر لجلالة الملك فامر نائبه سمو نجله الأمير فيصل أن يسير الى محل المحمل ليمنع اى اعتداء هنالك ولكن سموه سار مسرعاً بغير ان يأخذ قوة معه فلما وصل المكان وجد بعض البدو يتنابذون الفاظ السباب ويتبادلونها وتجاوز بعضهم الى رمى الحرس ببعض الحجاره فطلب من رجال المحمل أن لا يتجاوزوا موقفهم وانكفأ على البدو يعرفهم بنفسه لان الليل كان قد اقبل ويطاردهم عن معه من حرسه وحرس جلالة والده وارسل لجلالة والده يطلب منه زيادة على ما معه فى الحال أمر جلالة الملك اكبر انجاله الامير سعود أن يذهب نجدة لاخيه بقوة من الجند وبينما الامير سعود يسرع بجمعه والامير فيصل يكافح بنفسه وهو يهدىء روع رجال المحمل لم يشعر الحجيج الا والرصاص ينفذ من افواه بنادق جنود المحمل الى صدور الحجيج ووراء ذلك قنابل المدافع تضرب يمنة ويسرة تقتل الآمنين المطمئنين وما هى الا لمحة والناس بين ملب ومهلل حتى أقبل معظمهم من كل حدب يهرع نحو مخرج النار وفيهم العدد العظيم الذى لم يعلم شيئاً عن الخبر ولادرى الا وقذائف النار تقع عليه وعلى من حوله. كانت الفتنه صغيرة فى طور السباب والشتائم فلم يشعر الناس الا والنار تقذف وقوة الامير سعود لما تصل ولو تريث رجال المحمل حتى تصل القوة لما اصابهم شىء ولا وقع ما وقع :

هنالك عظم الشر . قوة المحمل لا تزيد عددها عن الاربعمائة جندى وعدد الذين كانوا هدفاً للنيران حرس المحمل لايقلون عن التسعين الفاً من الحجاج النجديين وكلهم الوقوة واولو بأس شديد وقد حصدت النيران بعضهم ولم يبق عليهم الا ان يقابلوا الشر بمثله. فى تلك الساعة الرهيبة فى ذلك الخطر المحدق - الذى لم يكن ليحتاج الا لقدح زناد بسيط حتى يقضى على الحجيج كله - فى ذلك الموقف المرعب المزعج عرف الناس (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ملك الحجاز وسلطان نجد) سمع جلالته اطلاق البنادق والمدافع فاستعاذ بالله وحوقل ثم لم ينتظر لحة واحده وخرج لساعته من سرادقه حيث النار ترمى بشررها فى ذلك الليل البهيم . ليس فى المخيم أحد من آل سعود غير شاهد وكلهم فى ذلك المخيم بنسائهم واطفالهم فى تلك الساعة لم يفكر جلالة الملك بآل سعود لم يفكر في الاطفال لم يفكر فى حياته لم يفكر بممالكه وضع الملك والعائله بل جزيرة العرب على كفه وخرج ليحمي المحمل وليحمي الحجيج وقد تبعه اولاده واخوته واولاد اخوته وابناء عمومته وكل من يدلى اليه بقرابة او نسب مشي بهم الى حيث النيران تطلق فلم يقترب من المحمل الا وقد اناخ عليه من كل جمع من الاخوان ركب يسألونه أمره وأخبروه ان قتلاهم يضرجون بدمائهم وكان جلالته اذ ذاك فى اشد درجات التأثر فالتفت الى الاخوان وقال (اذكركم الله وهذا الموقف . اذكركم دينكم . اذكركم حميتكم الاسلامية وشيمتكم العربية أن حجاج بيت الله ضيوفنا وهم فى وجوهنا فلا تمد اليهم يد باذى أننى سأقف أمام ركب هذا المحمل واعلموا أنه لا تمد اليه يد بسوء وفى (هذا العنق) دم يجرى

سمع الاخوان هذا الكلام وكانت النار تكاد تخرج من أنوفهم فكان ذلك النداء برداً وسلاما وحملوا سيوفهم وكروا على المجتمعين حول المحمل يردونهم بسيوفهم واخذت الجموع ترجع ولقد كان في جملة اولئك القادة الذين ذهبوا لرد القوى المجتمعة حشر بن مقعد بن حميد شيخ من مشايخ قطغط وبينا هو يطارد الجموع وبنادق رجال المحمل لا تزال تضرب فلم يشعر وهو يكافح الا والرصاص ينتاشه فقتلت فرسه وكسرت يده وسقط للارض ولقد اصاب الرصاص غيره ممن كانوا يدافعون لان اطلاق النار كان فى ذلك الليل البهيم

لم يكن بعد أن سمع الاخوان كلام امامهم ونداءه غير دقائق معدودات حتى رجع كل منهم الى مكانه وقد وترمنهم من وتر وقتل من قتل ولم يصب احد من جند المحمل غير رجل اصيب بحجر فى انفه وعلمت ان جندياً آخر اصابته رصاصة طائشة فى يده وقد بلغ عدد الذين قتلوا من اهل نجد خمسة وعشرين بين رجل وامرأة وطفل وقتل من الابل اربعون بعيراً وبعد ان سكنت الفتنة سار المحمل تحف به قوة الحرس حتى وصل عرفات بسلام ثم عاد من عرفات الى منى ومنها الي مكة المكرمة بكل سكون وهدوء ولقد أسف الناس جميعاً لوقوع هذا الحادث كما حمدوا الله على ظهور أهل نجد بهذا المظهر من الحلم وسعة الصدر وكظمهم غيظهم بعد ان قتل منهم ذلك العدد العديد ولولا طول الاناة وذلك الموقف الحكيم الذى وقفه جلالة الملك ذلك الموقف الذى لا يقفه الا أبطال الرجال لكان للحادث وجه غير وجهه الحاضر ولكن الحمد لله الذى أنهى هذه الفتنه عند هذا الحد بعد ان كادت تلتهم الناس ظلماً وعدواناً

الجلسة العاشرة

للمؤتمر الاسلامى العام

الساعة الثانية من صباح الاحد ١٦ ذى الحجة اعلن الرئيس افتتاح الجلسة وحيا باسم المؤتمر الوفود التى وصلت للاشتراك بالمؤتمر بعد عطلة الحج وهذه الوفود هى وفد حكومة الجمهورية التركية ووفد حكومة الافغان ووفد الامام يحيي وبعد ان تلى الرئيس اسماءهم واراد الكاتب العام تلاوة نص التوكيل الذى يحمله الوفد التركي اقترح احد الاعضاء تأجيل قراءته الى مابعد عرضه على لجنة تدقيق المضابط ثم طلب رئيس الوفد التركى اديب ثروت بك الكلام فأذن له واعتلى منبر الخطابة والقى الكلمات الآتية:

السلام عليكم ورحمة الله (الجميع وعليكم السلام) تسمحون لى أن اتكلم بالتركيه لانى لا احسن العربية (وكان ترجمانه يترجم)

كنت اريد الوصول قبل هذا ولكن لبعض اسباب سياسية تأخرت وانى آسف لهذا التأخر اتيت لكم بسلام اخوانكم الاتراك (وعليكم السلام) وانى آسف لانى لا استطيع الاشتراك بالمذاكرات لان القرارات السابقة لم اطلع عليها

(السيد رشيد رضا) القرارات تعرض عليكم لتنظروها

اديب ثروت: امس اخذت بعض ايضاحات عن القرارات ولكن لم يحصل لى القناعة الكاملة بها فلابد لي من اعادة النظر مرة ثانية فيها يوجد فى النظام الاساسى بعض مواد كثيرة وقرأتها ورأيت فى تلك المواد ما قد يخالف افكار الجمهورية التركية فاسترحم من الهيئة المحترمة ان تسمح لي باعادة النظر مع اللجنة اذا كانوا يقبلون استرحامى

(السيد رشيد) هذا النظام وضع فى مذاكرات متعددة ولابد بعد وصول اركان اساسيين للمؤتمر من عرض النظام عليهم

أديب ثروت: أنى مع عدم معرفتى بحضرة العضو المحترم اوافق على رأيه و اشكره عليه فاذا كانت الهيئة المحترمة توافق على هذا فأكون من الشاكرين ثم قال

أنى اذكر أن اخواننا من الترك الذين كانوا فى هذه الديار ربطوا وسلموا للانكليز ولكن مضى ذلك واراد الله سبحانه أن يأخذ الانتقام من الظالم فارسل جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود لاخذ هذا الانتقام وزاد على ذلك بان دعى عموم المسلمين و فى جملتهم حكومة الجمهورية التركيه. لقد كان الاتراك يخافون من هذه البلده ولكن لما جاء جلالة الملك عبدالعزيز وطهر هذه الديار المقدسة زال ذلك الخوف ولهذا لما دعينا لهذا المؤتمر جئنا فرحين مسرورين ودخلت هذه الديار لا أحمل سلاحا ولامدية وكنت مطمئنا شاكرا لجلالة الملك عبدالعزيز ودعوت له اثناء طوافى فى البيت الحرام لمحافظته على الحرمين الشريفين وعلى الامن فيهما

لم يبق شىء اقوله الا ان اتمنى من هيئتكم الموقره أن تضع القرارت الموافقه لمصلحة البلاد واتمنى لجميع الاعضاء السلامة والتوفيق

ثم قام رئيس وفد الافغان جيلانى خان وقال

السلام عليكم ورحمة الله (الجميع وعليكم السلام) أنى مأمور من جلالة الامير امان الله خان امير الافغان وكنت أتمنى أن اصل قبل هذا الوقت أن جلالة امان الله خان واهل الافغان يقرؤنكم السلام (وعليكم السلام) هذا اليوم يوم السرور لجميع المسلمين بهذا المؤتمر لان جميع البلاد الاسلاميه ارسلوا مندوبين لهذا المؤتمر ولم يكن ليمكن من قبل أن يجتمعوا فى هذه البلاد المقدسة قبل تخليصهما من ادناس الحكومة السابقة

لقد كنا محرومين من حضور المقررات السابقة لذلك نرجو من حضراتكم عرض المقررات السابقة حتى اذا كان فيها شيء نرى فيه رأيا نبحث معكم فيه. هذا المؤتمر اول مرة يتشكل للبحث فى المسائل الاسلامية ونترجى من الله تعالى أن نتوصل لما فيه الخير لجميع المسلمين فى الفوائد الدينية و الدنيويه

ثم قام احد اعضاء وفد اليمن الحاج محمد الحجرى و تكلم بما يأتى

الوفد اليمانى

انا وفد اليمن وأنى بلسان الرئيس نبلغكم سلام الامام وسلام اخوانكم اليمانيين الجميع وعليكم السلام ثم تلى ما يأتى

الحمد لله الذى طهرنا من الارجاس، وجعلنا من خير امة أخرجت للناس، نحمده حمداً كثيراً ونشهد أن لا اله لنا سواه، و لا نعبد الا اياه ونشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله صلى الله عليه وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار، أما بعد ايها الاخوان الاعلام وفقنا الله واياكم لما فيه صلاح أمور المسلمين والاسلام فانا حضرنا لهذا المجلس السعيد ان شاء الله مفتخرين بحضورنا اليه شاكرين جلالة السلطان الافخم على حسن الافكار الصائبه والآراء السديده واهتمامه بفتح هذا المجلس الذى نؤمل نتيجته النافعة، وثمرته الطيبة قريباً ان شاء الله باجماع كلمة الموحدين على اعلاء كلمة الدين. والتعاضد فيما يرضى رب العالمين، ونوصيكم ايها الاخوان بل نذكركم ونذكر انفسنا بالتعاون على الحق، وادارة الامور على محور الشريعة الطاهرة التى هى كافلة لاكمل امور الدنيا واكمل امور الآخرة؛ وملاحظة جمع شتات هذه الامة المحمدية التي كادت ان تهلك وحدتها بين معترك السياسات الاجنبية فاجمعوا امركم وكونوا عباد الله اخوانا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم، (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا). اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وباعد بيننا وبينه وخذ بنواصينا الى ما تحبه وترضاه

الرئيس ـ الكلمة لحضرة رئيس وفد مسلمى تركيا اخينا موسي جار الله الذى تأخر عن الحضور من قبل وقد وصل فليتفضل

موسي جار الله ـ ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله ـ الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله. احمده على ان وفقنى وشرفنى بشرف الانابة امام هذه الهيئة المحترمة عن مسلمى روسيا تلك الامة الاسلامية التى يبلغ عددها الثلاثين مليونا هذه الامة الاسلامية التى اتشرف بالانابة عنها نحمد الله ونعبد رب هذا البيت الذى امن اهله من خوف وحررهم من ذلة الاسر؟

ايها السادة اسلم عليكم وابلغكم سلام اخوانكم مسلمى روسيا وهم على امل عظيم بان مؤتمركم هذا تقدم بوظائفه من حيث تعمير الحرم وتطهيره وتحرير العالم الاسلامى واستقلال كافة ممالكه. انى كنت اول من خرج من بلاده تلبية لدعوة الداعي لهذا المؤتمر، وكنت آخر من حضر وصادف حضورى مع حضور مندوبى اقوى الامم الاسلاميه واكرم الوفود المؤتمرين واقدر الوكلاء وانى لآسف لحرمان هذه الهيئة من سماع وثيقة الاعتماد الصادرة من اكبر دولة اسلامية لاكرم وكيل ونأسف كذلك باسم جميع اعضاء وفد روسيا لهذا السبب واطلب باسم الوفد ان تقرر الهيئة قراءة وثيقة الاعتماد. قلت انى كنت اول من خرج وآخر من وصل لسبب ما اصابنى فى الطريق وغاية اسفى لحرمانى من أداء فريضة الحج، وحضور جلسات المؤتمر الاولى واذا كانت اوفدتنى حكومة اسلامية فقد صدتنى واعترضتنى حكومه اسلامية ايضاً هى الحكومة المصرية، وآخر دعواى ان الحمد لله رب العالمين اذ نجى حرمه ونصر الاسلام وايد جلالة الملك من قبل وسينصره من بعد «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله».

السكرتير ـ يتلو وثيقة الوفد التركي وهذا نص ترجمتها

انا الغازى مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركيه احيي جميع من يطلع على هذه الوثائق المحررة

بناء على ما نعهده فى شخص اديب ثروت مبعوث الاستانة فى مجلس الامة الكبير من اللياقة والاهلية والدراية والدربة ندعوناه وانتخبناه ليمثل الجمهورية التركيه فى مؤتمر مكة المكرمة وفوضناه تفويضاً تاما للاشتراك فى ابحاث المؤتمر وتوقيع ما يقرره من الشؤن عند الايجاب

الامضاء

الغازى مصطفى كمال

انى اصدق على ما هو محرر ضمن ورقة الاعتماد هذه والتفويض واودعها لدى المشار اليه بعد التوقيع تحريراً بانقره فى ٣١ مايو سنة ١٩٢٦

الامضاء

وكيل الخارجيه

الدكتور توفيق رشدى

عبدالله الدملوجى ـ اطلب قراءة وثائق الوفد التركى والافغانى واليمنى ايضاً

الجميع ـ موافقون

وثيقة وفد الافغان وهذا نص ترجمتها

خادم الدين الاسلامى بفضل الله تعالى بادشاه مملكة افغانستان الى صاحب الحشمة العليه حضرة عبد العزيز بن السعود السلطان فى نجد والحجاز

حبيبى المحترم رفيع القدر

نظراً الى الروابط القويه، والاخوة الاسلاميه فيما بين افغانستان والمملكة الحجازيه المباركة وارادتنا فى توثيق عرى الاتحاد القائم على ما بيننا من العلاقات الوديه وتلبية لدعوتكم الفخيمه قد انتخبنا عالى القدر غلام جيلانى خان وزيرنا المختار وسفيرنا فى انقره وهو من رجالنا الاعزاء الصادقين المعتمد عليه بصفته رئيس وفدنا الذى ارسلناه الى عاصمة الحجاز لدى جنابكم الاعلى ليشترك مع سائر وفود الممالك الاسلاميه لاظهار نوايانا الحسنة والعمل على تأسيس روابط المودة بين الامم الاسلامية التى اخترناه للاشتراك مع العاملين فى وضع اسسها وقواعدها وكذلك اوفدنا معه حضرات اصحاب القدر الرفيع والصداقة مير عطا محمد خان وعبد الصمد خان اللذان هما من الموظفين الصادقين بالدولة الافغانية بصفتهما اعضاء الوفد الافغانى تحريراً فى ٨ جنوار سنة ١٣٠٥

الامضاء العليه

السكرتير - أما وثيقة الوفد اليمنى فلا تزال بالديوان الملكى لم تصلنا بعد

عبد الله الدملوجى - حقيقة ان الوثيقة لا تزال بالديوان الملكى وهى تحت طلب المؤتمر

الرئيس - توقف الجلسة مقدار نصف ساعة للتعارف وكانت الساعة حينئذ الثالثة والنصف ثم اعيدت الجلسة الساعة الرابعه والربع

السيد رشيد رضا - اقترح على لجنة قانون المؤتمر ان تدعو الوفود التى قدمت اخيراً للاشتراك فى المؤتمر وهى الوفد اليمانى والوفد التركى والوفد الافغانى الى جلسة تعرض عليهم فيها نص القانون لابداء آرائهم فيه ؛ واقترح على مقام رياسة المؤتمر ان تأمر بنسخ ثلاث صور من مقررات المؤتمر السابقه وعرضها علي هذه الوفود الثلاث لابداء رأيهم فيها

الجميع - موافقون

الحاج منصور - اقترح ان يتولى مولوى شوكت على الرد على تحيات الوفود القادمة باسم الممالك غير المستقلة

الجميع - موافقون

مولانا شوكت على - طلب منى اعضاء وفود كثيرة من البلاد التى لم تزل تحت الحكم المرهق ان اقدم للوفد التركى فالافغانى فاليمنى تمنياتنا العظيمة وتحياتنا الحارة وانى اريد ان اقول لحضراتهم انه ليس الغرض من هذه التحية مجرد المراسم ولكنها صادرة من صميم القلب واقول لهم ايضاً بصراحة انى وان كنت انتمى الى بلاد لا تزال تحت ضغط الحكم الاجنبي فاننا نومقهم باعيننا ، ونتمنى لهم القوة والنجاح ونساعدهم بكل ما يستطاع وانه لشرف كبير للاسلام والمسلمين ان يجتمع فى هذا المؤتمر هذا العدد الكبير ليتكلم فى مصالح المسلمين . سادتى يتلو علينا تاريخ الاسلام الحديث انه منذ تسلطت علينا اليد الاجنبية صار ما يجرى في مملكة او امه لا تعلم به الاخرى وانا نحمد الله على ان المصائب المتراكه قد ايقظت نفوس المسلمين ليتعاونوا فى الشعور والاحساس وليتكلموا فيما يعود عليهم بالفائدة ولا اريد أن اتكلم طويلا وانما اؤكد لاخواننا اعضاء الممالك المستقلة باننا على ما فينا من ضعف سننصرهم بما نستطيع خدمه للمصلحه الاسلاميه العامه

نعم ان لكم فى بلادكم من الشؤن وبما فيها من المصالح المتضاربه ولكن مع هذا ارجو منكم باسم الاسلام ان تخصصوا ولو جزءاً قليلا من وقتكم لتخدموا فيه المصالح الاسلاميه العامه . نحن نفخر بتاريخ بلادكم وبتاريخكم ويجب علينا فى الوقت الذى نخدم فيه بلادنا ان (نكرس) وقتنا لخدمه الاسلام والمسلمين اناول برهان يقدم دليلا على حيويه الاسلام والمسلمين ان نخدم هذه البلاد المقدسه ليس هنا ماء ولا طرق ولا شئ من اسباب الرفاهيه فما هى الفائدة من الافتخار بالطرق المعبدة فى الهند أو القسطنطينيه ما دامت الطرق هنا ليست معبده . ارجع فاهديكم تحياتى وكنت اود ان تحضروا موسم الحج معنا حتى تتأثر قلوبكم من شدة ما يلاقيه الحجاج من المشاق والمتاعب والعقبات هناك

ماذا يقول أعداء الاسلام عندما يعرفون هذه الحقيقة انهم لاشك يهزؤن بنا فلتكن هذه البلاد مستقلة ولتكن شاملة لاسباب الراحة اننا نحارب فى سبيل حريتنا ونرجو ان تدعو من اجلنا كما ندعو الله من اجلكم

السيد رشيد رضا - اننا فى كل وقت ندعو الله للمسلمين وبالاخص لاخواننا الهنود

مولانا شوكت على - نريد ان نبرهن على ذلك فنذهب مساء اليوم الى الكعبة لنعاهد الله على ان نعمل يداً واحدة

الرئيس - هل ترون توقيف الجلسة لاجتماع اللجان للعمل فيما لديها

السكرتير - لم توافق الهيئة على التأجيل فاستمر العمل

مولانا محمد على - انى طلبت الكلام عدة مرات فلم يؤذن لى بذلك

الرئيس - تفضل - واذا كنت سبق لك طلب الكلام ولم نلاحظ ذلك فنرجو المغفرة

مولانا محمد على - سبق ان قدمت اعتراضا فى الجلسة السابقة ولكن عند تلاوة خلاصة محضر هذه الجلسة لم ار لاعتراضي اثراً فاطلب اثباته اليوم الجميع موافقون

محمد ابو زيد - يتلو اقتراحين هذا نصهما :

الاول - بما ان ذبائح النسك يضيع منها كثير من المنفعة المقصودة وينشأ من تركها فى الحفر وعلى الطرق ضرر عظيم بالصحة فاقترح وضع طرق للانتفاع بها ومنع الضرر الذى ينشأ عنها . (وقد قررت لجنة الاقتراحات احالته الى اللجنة التنفيذية)

الثانى بما ان المواصلات فى الحجاز من اهم الامور المحتاج اليها تسهيلا للحجاج وترغيباً للناس فى الحج والزيارة فانى اقترح انشاء سكة حديديه بين جده ومكه وبين مكه والمدينه وان يكون ذلك بواسطة التبرعات الاسلاميه وقررت لجنة الاقتراحات احالته الى اللجنة التنفيذيه . وقد القي بيانا وافيا فى هذا الشان.

يوسف ياسين - هل هذا الاقتراح احالته لجنة الاقتراحات على اللجنة التنفيذيه للنظر فيه او لتنفيذه فاطلب من مقام الرئاسة الجواب

امين الحسينى - ان هذان الاقتراحان من الاهمية بمكان وهما فرعان من مسائل كثيرة ويجب تنظيمها فى الحجاز وقد رأينا باعيننا احوالا كثيرة نرجو ان لا يكون الحج المقبل مثله فى هذا العام الذى رأيناه وما الفائدة من تحويل مثل هذا الاقتراح على اللجنة التنفيذيه بدون وجود شئ عملي يحقق الامل . ان من رأينا أن يقدم هذان الاقتراحان الى اللجنة التنفيذية والى الحكومة ايضاً لتنفيذهما قبل ان يحل موسم حج العام المقبل ، أن مسألة ذبائح النسك ومسألة التنظيم فى عرفات ومنى ومزدلفة لا يحتاج الا لقليل من العمل والمال . كلنا يعتقد ان بقاء الحالة الحاضرة عار على كل مسلم وان مسألة الذبح المنظم تساعد على الانتفاع من اللحم والجلد والعظم وغيرها وان مسألة الماء لمن اهم المسائل فلنعتبر بما جرى ولنستفد بما تلقيناه من الدرس.

يوسف ياسين - القول سهل ولكن العمل هو الصعب تطلبون من الحكومة ان تقوم بتنفيذ مشاريع الاصلاح والانتفاع من ذبائح النسك ومد السكة الحديديه وانشاء الوسائل الصحيه الخ

أن مشروع الاستفادة من ذبائح النسك وحدها يمكن ان يستنفد نصف ميزانية الحكومه ففكروا قليلا فيما يجب على القائمين بهذا العمل ان يعملوه يجب ان يعمل المسلمون جميعاً اما حكومة الحجاز وحدها فلا تستطيع ان تعمل شيئا غير ان تواري رمم الذبائح فالمال المال قبل كل شئ

امين الحسينى - انى لما تكلمت طلبت ان يحال هذا الاقتراح على الحكومة واعتقد انها أقدر على القيام بهذا العمل فما الذى يمنع ان تنظم الطرق وتنظم الخيمات . ثم ان مسألة ذبائح النسك يعتقد الاخ يوسف ياسين ان مالية الحجاز لا تكفى للقيام بالعمل الذى اشرنا اليه فتاجر أو تاجران أو عدة تجار يقومون بهذا الغرض على الوجه المطلوب.

مولانا محمد على - أرى ان الاقتراح يقدم الى اللجنة التنفيذيه لترى خير الوسائل لتنفيذه ولاتخاذ الاصلاح المنشود . أليس هذا هو الخطوة الاولي أليس من الحق ان يشكرنا ممثلوا الحكومة على هذا الاقتراح

يوسف ياسين : مندوب عسير صاحب الاقتراح

محمد على : انه من منذ ١٣٠٠ سنة كانت لهذه البلاد حكومة تقوم بواجبها خير قيام . واذا كانت الحالة الحاضرة هى نتيجة اعمال الحكومات من زمن الامويين ومن تبعهم الى اليوم فيجب ان نأخذ العمل من الحكومات والملوك ليتولاه المسلمون بانفسهم لذلك اقول بصفتى عضواً للوفد الهندى الذى يمثل سبعين مليون مسلم ان الهنود يتقبلون القيام بما يلقى على كاهلهم من المصاريف للقيام بهذه الاعمال وبذلك يبرهن المندوبون على انهم اقدر على العمل من الحكومات والملوك أليس كذلك.

سليمان قابل - انا موافق على ما قاله الاخوان وأما ما رأيتموه فى منى فنرجو ان لا نراه مرة اخرى وأما الاعمال الخيريه فان الحكومة مستعدة للعمل على تحقيقها ما دامت لا تمس استقلال البلاد ويلزم الوفود الاسلامية ان تعمل على تحقيق هذه الاعمال

منح هارون - ليس معنى احالة الاقترحات الي اللجنة التنفيذيه أن اللجنة عندها اعتمادات فى البنوك وانما هى تنظر فى احسن الطرق لتنفيذ هذه الاصلاحات.

ابو العزائم - أرى انه على الحكومة واجب كما انه على الامة واجب آخر أما واجب الحكومة فعرض المشروع على الامة الاسلاميه وأما واجب العالم الاسلامى فتلبية الطلب بالتبرع أو انشاء شركات اسلاميه ولو أن المؤتمر عرض المشروع على الحكومه لعرضه على العالم الاسلامى لكان أحسن بكثير .

مدثر ابراهيم - أن الذى اوجب هذا هو الجهل فيجب ان يقوم العلماء بتعليم الناس ويجب ان يعمل منشور عام وان يحلوا المسألة بفتوى شرعيه يستفاد فيها .

عبد الرحمن سلام - وجه المغالطه هو انه ليس بين الحكومه الحاليه وبين المسلمين فى اقطار الارض فرق لذلك يجب أن نعمل حتى لا يكون هناك أغراض من الوجهه التنفيذيه .

الرئيس - ألا ترون احالة الاقتراح على اللجنه التنفيذيه كما رأت لجنه الاقتراحات

الجميع - موافقون

الرئيس - هنا اقتراح مقدم من مولانا محمد علي وشعيب قرشى ولجنه الاقتراحات ترفعه الآن الى الهيئه العامه للنظر فيه　　يتبع

حوادث محلية

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة ان على كل حاج يريد السفر الى المدينة المنورة ان يكون سفره بمعرفة مطوفه ومخرجه وكل انسان يسافر الى المدينة بغير علم من مطوفه ومخرجه فان الحكومة غير مسؤولة عما يقع عليه

(ام القرى) أن الذى دعى لاذاعة هذا البلاغ ان بعض الاشرار يغوون بعض الحجاج لاخذهم على رواحلهم بدون علم من الحكومة ثم اذا خرجوا بهم للخارج سلبوهم ما معهم أواوقعوا فيهم غيرذلك من انواع الايذاء والحكومة لا علم لها بالشخص الذى اخذ الحاج ويصعب التحقيق عنه لذلك اوجبت على كل من يريد السفر الى المدينة المنورة أن يسافر بمعرفة مطوفه ومخرجه حتى اذا فقد له شيء توجه الحكومة المسؤولية على المتعدى

السلامة الصحية

جاءنا من ادارة الصحة البلاغ الرسمي الآتى:

(انتهت ايام الحج بعرفات ومنى والحالة الصحية جيدة جداً ولم يقع حادث ما من الحوادث الوبائيه فتقرر ان يعتبر الحج نظيفاً هذه السنة ولله الحمد والمنه)

وقد علمنا أن مفتش الكرنتينات الدولية الدكتور محمد صالح بك ارسل برقية لمركزه فى الاسكندريه يعلمها فيه بنظافة الحج فى هذا العام

فى بحره وينبع

جاءنا من ادارة الصحة أنها اسست مستشفى مؤقت فى بحره وآخر فى ينبع وتعين للاول الطبيب مدحت والثانى الطبيب يحيي نصير والصيدلى خيرى القتابى

الوفد التركى

وصل النبأ الى منى بقرب وصول الوفد التركى المرسل من قبل الجمهورية التركية ليمثل تركيا فى المؤتمر الاسلامى فامر جلالة الملك الشيخ محمد نصيف أن يذهب من منى بسيارة خاصة لاستقبال الوفد مع وكيل قائمقام جدة وفى صباح الجمعة وصلت الباخرة فنى تقل الوفد وهو مؤلف من سعادة اديب ثروت بك مندوب الاستانه فى المجلس الوطنى الكبير ومساعده حامد ظافر بك

وقد نزل الوفد فى ضيافة جلالة الملك بجدة ثم ركب سيارة خاصة الى مكة وبعد الطواف والسعى نزل فى المكان المعد له وبعدعشاء السبت حظى الوفد بمقابلة جلالة الملك فتلقاه بكل ترحاب وايناس وقد اشترك الوفد فى المؤتمر ويرى القارىء خطاب الرئيس فى غير هذا المكان من الجريده

وفد الافغان

ووصل أيضاً الوفد الذى خرج من كابل عاصمة الافغان لينضم لسفير الافغان فى الاستانه الجنرال جيلانى خان الذى وصل مكة قبل ذلك وهو مؤلف من عطاء محمد خان وهو من علماء الافغان وعبدالصمد خان مأمور خارجية ومحمد اسماعيل بك سكرتير الوفد وقد قوبلوا بما يليق بحضراتهم من الترحيب والتكريم

موسى جار الله

وقدم الاستاذ الفاضل موسى جار الله احد اعضاء وفد مسلمى روسيا فى المدة الأخيرة وقد تأخر في الطريق للصعوبات التى قامت فى وجهه بسبب التعليم على جواز السفر وقد اشترك فى افتتاح المؤتمر بعد عطلة الحج فنرحب بفضيلته

الوفد المصرى

وصل أم القرى وفد المملكة المصرية للاشتراك فى المؤتمر الاسلامى وقد استقبله فى جدة وكيل القائمقام باسم جلالة الملك وحل ضيفاً على جلالته وهو مؤلف من فضيلة الاستاذ الشيخ الاحمدى الظواهرى رئيس معهد اسيوط الديني والاميرالاى محمد احمد بك المشيرى مدير ادارة الحج والكرنتينات والكسوة فى وزارة الداخلية وأمين بك توفيق قنصل المملكة المصرية بجدة فاهلا وسهلا ومرحبا

أعلانات

من مديرية الامن العام

(١) فقدني بعض الحجاج خرج وزنبيل فى الباخرة منصوره عند عودتها من ينبع الى جدة وان ربان الباخرة في عودته قد سلم الخرج والزنبيل لمدير شرطة ينبع فمن كانت له هذه الاشياء فليراجع مدير شرطة ينبع

(٢) وجد الحاج عبد العزيز ابو سند المصرى فى الحرم محفظة دراهم جلد بها اربعة روبيات ونصف وبعض فكه فمن كانت له هذه المحفظة فليراجع مدير الامن العام

(٣) رأى عبد الرحمن السقاف محفظة دراهم بها ثمانية أنصاف جنيه موسكوفى وجواز سفر باسم خليفه عبد الرزاق بن عبد الواحد من أهالى كابل فعلى صاحب هذه أن يأتى بمطوفه ومعرف آخر معه ليستلم حاجته

(٤) وجد جواز باسم اسماعيل منوهى بن جامير احمد فعليه مراجعة الامن العام ليستلمها

(٥) وجد نائب الدرك سليمان فى منى محفظة دراهم بها ريال فرانسه ونصف مجيدى فمن كانت له فليراجع مدير الامن العام

اعلان

ان الحمام بجوار باب العمرة من اوقاف الحرم معد للايجار فكل من يرغب استئجاره فليراجع دائرة الاوقاف لذلك حرر ٢٦ القعدة سنة ١٣٤٤

ادارة البريد

جاءنا من المدير العام لادارة البريد والبرق ما يأتى:

علمت ان بعض اصحاب الجرائد المصرية والسوريه يتذمرون لعدم اخذهم ما كانوا ينتظرونه من المكاتيب والجرائد لانهم لم يعلموا اسباب التأخير والحقيقة هو ان آخر بريد وردنا لجدة قبل الحج على الباخرة البرلس التى قامت من السويس بتاريخ ١١ يونيه سنه ٢٦ وصلت لجدة بتاريخ ١٥ منه المصادف ٤ ذى الحجة وليس فيه غير القليل وقد ارسل من السويس بريد قبل هذا بتاريخ ٦ يونيه على الباخرة الطليانية فذهبت الباخرة رأساً الى مصوع وعادت الى السويس بدون ان تدخل ميناء جدة وبتاريخ امس اتت من السويس الى جدة واسلمت البريد المتأخر لديها واول بريد وصل الى جدة بعد الحج بتاريخ ٢٥ يونيه المصادف ١٤ ذى الحجه على الباخرة المنصورة يحتوى خمسة عشر كيس وفيه ما يزيد على عشرين الف خطاب وبفضل الله وكرمه قد جرى توزيع الجميع وتسليمه الي اربابه فى ظرف اربعة وعشرين ساعة فارجو حضرتكم ان تتكرمو بنشر هذا فى «ام القرى» واراى لكم سيدى ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٤

مدير البرق والبريد

عبدالله

اعلان

لكافة الذين يودون الخضاب بان خضابنا الالمانى ماركة الشمس نمرة ٩٢٩ هو الخضاب الوحيد الذى ليس له نظير فى اخضبة الدنيا لانه فى ظرف بضع دقائق يصبغ الشعر الابيض ويجعله اسود فعليه نرجو كل من اراد أن يصبغ شعره أن يبادر ليأخذ القاتورة من وكيلنا الحاج عبد الرحمن بشير احمد الدهلوى (بالسويقة) بمكة

الوكيل العام لأسيا واوربا

الحاج شمس الحق اينڈ سنز دهلى الهند

اعلان

شركة لازرينى الايطالية بجدة اعدت الباخرة «الليبنى» لنقل راغبي زيارة الحرم النبوى الشريف من طريق جدة الى ينبع فكل من يرغب السفر الى المدينة المنورة من طريق البحر فليبادر فى اخذ التذاكر لحفظ المحلات والاجرة من جدة الى ينبع زهيدة جداً ومواعيد السفر تبتدى من ١٨ ذى الحجه سنة ١٣٤٤ الى هذه الجهة

كذلك تعلن الشركة المذكورة أنه من تاريخ اول محرم تقوم الباخرة «الليبنى» من جدة الى ينبع فالطور فالسويس لاجل نقل الحجاج الذين بيدهم منها تذكرة الاياب او خلافهم كما وان مواعيد العودة للحجاج السوريين والاجانب تبتدى من ١٢ لغاية ١٥ محرم سنة ١٣٤٥ حيث تقوم الباخرة المذكوره رأساً الى بيروت فطرابلس الغرب وقد عينا وكيلا منا في ينبع الشيخ حامد جبر

عن ج. لازارينى وشركاه

عباس سالم حمزه

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

شهر ذى الحجة	ايام الاسبوع	برج السرطان	غروب الشمس افرنجي	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
١٤	الجمعة	٣	٢٤	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٤٠
١٥	السبت	٤	٢٥	٩	٩	١	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٦	الاحد	٥	٢٦	٩	٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٤٠
١٧	الاثنين	٦	٢٧	٩	٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٤٠

امّ القُرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين